مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٤/٣

القائد .. مع أمل مصر

بقلم الدكتور

عبد الحميد حسن

نائب وزير الدولة للشباب

تشهد مصر اليوم لقاء من نـوع خـاص ، بين الاب والابناء ، بين بطل النصر وامل مصر ، لقاء القائد الزعيم انور السادات وقيادات الاتحادات الطلابية .

وليس هذا اول لقاء للرئيس بالطلاب ولكنه عرف حرصه عليه منذ قامت الثورة ، فواه يوم كان رئيسا لمجلس الامة ، ويوم تولى مسئولية الشئون السياسية بالاتحاد الاشتراكي العربي ، ويوم كان نائبا لرئيس الجمهورية فلطالما التقى بهم وبممثليهم .

ولعلى ما زلت اذكر بكل الاعزاز موقفا للرئيس السادات أن دل على شيء فانما يدل على ايمانه بالطلاب وبدورهم وحرصه على حرية التعبير وابداء الرأى فى اطار الشرعية والانضباط .

فى احدى دورات المؤتمر القومى العام لعام ٦٨ — وكنت وقتها رئيسا لاتحاد طلاب جامعة القاهرة — بدا اتحاد طلاب الجامعة فى اصدار جريدة يومية توزع على اعضاء المؤتمر القومى العام تحوى آراء الطلاب فى بعض القضايا الوطنية الثائرة وتؤكد التلاحم بين جماهير قوى الشعب العامل وابنائهم الطلاب — وتعرض العدد الاول من الجريدة للتعثر لاعتراض من بعض القيادات فى ذلك الوقت الذين تصورا ان فى ابداء الراى افضايا للقيادة السياسية، واستطعت مع بعض زملائى آنذاك الحصول على « سلفة » من بروفات هذا العدد ، ذهبت بها لمنزل السيد الرئيس السادات وكان آنذاك يتولى امانة الشئون السياسية بالاتحاد الاشتراكى، فقرأ محتويات هذا العدد واصدر اوامره بالعفو عن العدد المصادر فى الوقت الذى تردد فيه كل المسئولين دونه

ولقاء الرئيس اليوم ليس كغيره من اللقاءات وذلك للاعتبارات التالية : —

● بانى هذا اللقاء مواكبا **للذكرى المولد النبوى الشريف** وها قد حقق الله للمؤمنين وعده بعد ان جدوا وعملوا بقيادة قائد مؤمن وبقلوب مؤمنة بالله وبوطنها .

● يعتبر لقاء اليوم هو الاول بين القائد وابنائه من الطلاب بعد أن حققت قواتنا المسلحة وقيادتنا السياسية والعسكرية ، وظلها شعبنا الصامد فى العاشر من رمضان **نصرا عزيزا على اسرائيل** استطعنا فيه ان نحطم الاسطير الزائفة .

● ثم يجيء هذا اللقاء اليوم مع شباب مصر وطلابها وهم الكم الكبير من شعبنا الذى كان صوتهم من اعلى الاصوات طلبا للنصر والتحرير ومع العاشر من رمضان كانوا من **اوائل المتقدمين للتضحية والبذل والفداء .**

● يجيء لقاء اليوم وفى جدول اعماله اقرار **ميثاق العمل الطلابى** الـذى سيتضمن تاريخ الحركة الطلابية فى مصر ويحدد مهام العمل الطلابى للحاضر ومتطلبات المستقبل .

● حين يتناول الرئيس السادات فى حديثه آخر تطورات **عالمنا السياسى والعسكرى** ، مربيا وعالما ويفتح لهم قلبه فى كل أمور بلدنا ونضالنا ، انما يؤكد على مبدأ المصارحة للشعب بكل شيء كما كان عهده فى ذلك دائما.